

معايير المحبة: استفراغ الوسع في الدعوة إلى الله | الحلقة 21 |

سلسلة قلب يتعبد بالمحبة

شريف طه يونس

يقين وثباتاً. وارزقني عملاً يرفعني فمقامك يا لو في قلبي. وكذلك حبك يملك كوني فاخافلك صدقاً واهابك. ورجائك ما ياباً ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل وكفاءة عني الحمد لله تعالى نحمده - 00:00:00

نستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مصل له من يضل فلا هادي له - 00:00:49

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم اما بعد لا زلتنا في سلسلة مباركة ان شاء الله آآ عليها ضفاف انها المحبة وقلب يتعبد بالمحبة - 00:01:05

كنا بنتكلم عن المعايير او المقاييس التي تقيس بها العبد حبه لله عز وجل اه ليتمكن بعد ذلك من تصنيف نفسه في درجات المحبة. من المقاييس الاجتهاد في تجنب ما لا يحبه الله - 00:01:23

والانتهاء عما نهى عنه احنا قلنا ان المحبة مش كلام فتجتهد في ان انت تشوف ايه اللي رينا ما بيحبوش وتبتعد عنه. تعصي الله وانت تزعم حبها وهذا وربى في القياس شنيع. لو كان حبك صادقاً - 00:01:40

كما اطعته ان المحب لمن يحب المطيع. في حاجة مهمة قوي بقى يا اخوه من معايير المحبة انا مش هقولها لكم على مستوى حاجة معينة خلينا على المستوى يعني الوحش الاول - 00:01:57

تلقي واحد بيحب مغني ما انجزه المجلس عن ذكر حد منه واحد بيحب مغني ما تلاقيه حاطط الاغاني بتاعتها فين على الموبايل وحاططها على فلاشة عنده في العربية شغلها اسطوانات وبتجيب القناة اللي بتشغلها ليل ونهار - 00:02:13

بس كده وهو ايه السورس بتاع اغانيها لتقربيا كل معارفه من هو المصدر؟ انت مسلا واحد يقول لك عايز اغنية للمغنية الفلانية. يقول له ايه فلان ده ده بيهزها جداً - 00:02:31

ده عنده كل اعمالها لا هو بيستطيع مشكورا مشكورا ايه مم بيستطيع انه بيعمل ايه بيحط اغانيه على اسطوانات وايه يوزع ومش عارف بيتعت بالبلوتون لاصحابه وعلى الواتس وعلى الفيس وما بيطيش. مثل لعيوب كورة آآ - 00:02:45

سياسي واحد مقتنع بوحد سياسي معين او برئيس معين او بعض مجلس شعب ولا كلام من ده كله تلاقيه برضو عايش نفس الایه بالصورة الوحشة في صورة حلوة بس ناقصة حلابة. واحد بيحب شيخ - 00:03:08

بيحب عالم بيحب داعية بيحب راجل مصلح تلاقيه عاملة ايه نفس القصة بيعمل معاه نفس الشكل طبعاً دا احسن اللي عدى مليون مرة. اسئلة عجيبة ان هو الشخص ده بقى مش بيعمل كده مع رينا - 00:03:27

يعني ما بيعملش كده مع رينا. يقول لك يا عم لأ ما هو انا اصل انا هي قصة مش كده. ما هو ما هو الشيف ده بيتكلم عن ايه؟ يعني هو بيتكلم عن رينا. لا بس انت في - 00:03:47

مهمة ان انت تبلغ الناس رسالات رينا. رينا قال الذين يبلغون الاستهلالات الله. ويخشون يخشون احداً الا الله وكفى بالله حسبياً. انت النهاردة اللي انت بتتجبه ده لو انت ما بلغتش رسالاته - 00:03:57

ما يزععش منك. ولو زعل ما يملكلكش حاجة. انما انت امرت انك تبلغ رسالات الله سبحانه وتعالى لانك خايف ستقف فيه بين يدي الله

ويسأل الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف ايه؟ تسؤالون تسائلون عن ايه؟ عن فلذلك فادع - 00:04:16
تسائلون عن ذلك تسائلون عن الدعوة لكلام الله سبحانه وتعالى. عن نشر كلام الله بين الناس احوج ما يكونون لأن يسمعوا كلمة الله سبحانه وتعالى. ستسأل عن ذلك. خايف من السؤال - 00:04:36

خايف من السؤال خايف انه بقصر في حقوق العبودية ده الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله ايه؟ حسيبيا. انت لو جيت لواحد من اهل الارض يعني او اهل الدنيا وقلت له - 00:04:55

انا ناوي اعمل كذا وادعو للكلمات بتاعتكم ومش عارف ولاعمالكم اللي مش عارف ايه تمام وانتاجك هو وحد تعرض لك حب يضررك هيملك لك نفع وضر ما يملكلكش. انما سبحان الملك ربك بيقول لك وكفى بالله ايه؟ حسيبيا - 00:05:12

ان هو هيكتيفي ما معيش فلوس هيكتيفي ما فيش وقت هيكتيفي. خايف هيكتيفي هي القصة كده. قال ربنا اننا نخاف ان ان يفرط علينا او ايها؟ او اي ان يطهر. قال لا تخافا - 00:05:32

انني معكما. ايه؟ مع ربنا كده. مع ربنا كده. وكفى بالله اسيبا على المعنى الثاني بقى وكفى بالله محاسبا. هيحاسبك. هيحاسبك على كده. دي ده معيار مهم جدا استفراغ الوسع في الدعوة الى الله والى كل ما يحبه ويرضاها. ان انت فعلًا يشوفك ده واحد بيحب ربنا - 00:05:54

بيدعوا الى الله عشان كده ربنا قال ومن احسن قولًا من دعا الى الله وعمل صالحًا و قال انتي من المسلمين بقى قال كلام و عمل به ودعا اليه فدي دي مهمة بقى ودي مهمة جدا. الحسن البصري كان بيقول تعليقا على هذه الآية. اقول هذا حبيب الله. هذا - 00:06:24

ولي الله. ربنا بيقول ما فيش حد احسن قولًا منه. واحد بيتكلم عن ربنا يتكلم عن الله سبحانه وتعالى. انا مش قلت لكم الفخر كان يقول كده يقول والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وحبك مقرن بانفاسي - 00:06:57

بدليل ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حديثي بين ايه؟ جلاسي. اللي بيحب الكورة قعدته كورة. اللي يحب مش عارف ايه قعدته كده. اللي بيحب ربنا طول ما هو قادر بيتكلم عن ايه؟ عن ربنا. هي القصة كده ببساطة. القصة ان انت - 00:07:17

لو بتحب الله فعلًا بقى انت مش قادر ان انت يعدي عليك وقت ما تتتكلمش عن ربنا. طول الوقت بتتكلم عن ربنا. شاغلك الكلام عن ربنا اي حاجة تربطها بربنا اي كلام تتدخل فيه كلام عن ربنا. مشغول بالقصة دي. مشغول بمحبة الله سبحانه وتعالى. مش عارف ليه بتندوس عليه - 00:07:37

كده يا عم هو انا شيخ! انت بيغرك ان انا عندي دقن و بتاع و مقصرو الجلبية! بس انا ما عنديش علم وكلام من ده على خريج الازهر ولا خريج الكلية الشرعية. انا ما عنديش الكلام ده. ونفس الشخص اللي بيقول لك كده ده بقى. تلاقيه ايه؟ فتح مثلا محل - 00:07:57
تلacie عامل ازاي؟ بيقصر؟ ما بيأسرش. عنده منتج. تلاقيه ايه؟ عامل له بسوترات كله بنترات وعامل له دعاية وعامل له عمل دعاية قد ايه؟ كتير انما لو عمل دعاية مسلا لحاجة ربنا بيحبها هيعرف هيعرف. ما هو عرف اهو ده ممكن يشتغل في مجال اصلا ما كانش ايه - 00:08:17

يعرفوا قبل كده ويبقى استاز في ويدعو اليه. واحد بيفتح عيادته تلاقيه غرقبني سويف شبر شبر بسترات بسوترات على المساجد على الجوامع وتيجي تقول له ايه عايزين نعمل حملة عن الحجاب - 00:08:44

والله انت عارف ما ليش في الكلام ده والله يا دكتور شريف. طب عايزين نعمل حملة عن الصلاة عايزين يعني نعمل آآ عايزين كده مسلا حاجات من غير اوعي حد اصل بص هقول لك حاجة. ربنا بيحب التواب. بس بيغض مصر - 00:09:04

تحب مين؟ بيغض مين؟ يحب اللي يعترف ويغض اللي كابر انا خلاص اتوب. انما الاصرار ده حاجة بشعة. ما فيش حد فينا ما بيعرفش يدعو ما فيش حد ما بيعرفش يقرأه. انت مسلا على سبيل المسال عايز تطلع رحلة انت واصحابك. بتعمل ايه؟ لو - 00:09:27

وماذا ناويين يروحوا تلاقيه مسلا ايه رسائل على الواتس واتصالات على التليفون ويفكرك بالمعاد ويعرض لك مميزات المكان اللي

احنا ايه رايحينه ويسهل عليه ويقعد يركب على ودانك ما ينزلش الا وانت راكب العربية معه. ما شاء الله لا قوة الا بالله! ده انا متهيأ

لي - 00:09:59

لو انا ما ببصليش كده خليني اصلی. فما شاء الله قدرات متميزة. اشمعنى؟ ما بعرفش في الصلاة على اساس ان هو اه مسلا نصراني
يهودي ما ببصليش ما تعرفش في الصلاة ايه؟ فين الاحساسك يا سيدى؟ المسلمين محتاجينكم واحد انت شايفه حواليك -

00:10:19

ما يصليش كام واحد شايفه حواليك؟ كام كام؟ كلنا ما فيش واحد فيينا مش بيعرف يدعيو مش ما عندوش قدرة عندينا قدرات بس
احنا مسخرينه كلنا عندينا بص ما بتعرفش تعمل اي حاجة خالص خالص يا سيدى - 00:10:39

هات حاجات ابعث رسائل ١١ هات حاجات مكتوبة ومش عارف ايه ووزعها ما هتعدمش ما تعدمش يا جماعة والله حاجة حاجة تكسر
يبقى الناس اصحاب الباطل واهل الباطل مش مقصرين واحداً يكون ده حالنا. يعني سبحان الملك - 00:10:59

احد من المشايخ بيحكي ان هو راح قرية كده في مجاهل افريقيا يقول لك قعدنا مش عارف يجي تمنتاشر ساعة بالما وصلنا ركبوا
طياره ونزلوا من الطياره ركبوا مش عارف عربية والعربيه مش عارف على توكتوك على مش عارف ايه في - 00:11:19
يعني عارف ضلع عينه يعني. وصل المكان ده بعدين كده استلقى على ضهره وقال ياه منه يصل المكان ده. انا هو راجل اهو وخد
يبقى تمنتاشر ساعة اتمرمط فيها عشان يصل للمكان ده. رايح يمارس السجود ده على الله عز وجل - 00:11:35

ويتجي تكلم دكتور تقول له عندينا قافلة طبية فين؟ في يقول لك ايه؟ لا اصل المسافة بعيدة مشوار بايه؟ ما فيش حاجة قريبة
حاضر اجيب لك قافلة في البيت. او ابعث لك قافلة دليفرى. اه - 00:11:55

حاجة كده الله المستعان. المهم يعني. وبعدين قاعد كده ويبيص لقى مجموعة من النساء الافريقيات طبعاً بشرتهم سوداء وفي
وسطهم واحدة مختلفة شروطها مختلفة مميزة واحدة اوروبية اللي جابت ايه؟ مين دي؟ قالوا له دي طبيب - 00:12:15
نرويجية من النرويج. نصرانية. عندها اتنين وعشرين سنة لها عندهم سنتين قاعدة بتعمل ايه؟ بتنصر فيهم. نصرت نص النساء
تقريباً. اصل العزبة بتاعة بببي دي بعيدة. بعيدة. اصل انا فيها نبطشيات - 00:12:35

اصل شغلي الله يكرمك في دار ايتام عندكم في ناسيا ولا في فاشنو ولا في بببي جمبك انت بس تروح كده تعلم الولاد لا اصل المشوار
بعيد علي خليه بعيد عنك. بعد عن نفسك الجنة. انت بتبعد على نفسك الخير. دي رايحة تدعوا - 00:13:04

الكافر ومش مكسوفة. وسابت وضحت. واحنا يكون على بعد خطوات مننا تقاعس حبة الكفر بتاعها واحنا فعلنا لو حبينا ربنا يعني لأ ما
تفرقش فالواحد لو الصحابة قعدوا في بيوتهم لو الصحابة قعدوا في بيوتهم ممكن انا وانت ما كناش نبقى المسلمين النهارده -
00:13:24

لو سيدنا عمرو بن العاص كان فكر بالطريقة اللي احنا بنفكري فيها النهاردة ممكن انا وانت كنا ايه ما بقيناش المسلمين. خرج من بيته.
الصحابه كانوا يعني ما يزيد عن مئة وعشرين الف. اللي مات منهم في المدينة عدد قليل جداً قرابة الف - 00:13:54
وقدراة مية ثلاثة وعشرين الف ماتوا ببرة المدينة. ليه؟ بيحبوا ربنا سيدنا عبدالله بن مسعود قد خمستاشر سنة في الكوفة بيعلمهم
القرآن. لغاية ما عمل جيل كامل وبعد كده رجع خمستاشر سنة عادي - 00:14:14

واحنا النهاردة الواحد خمستاشر دقيقة في الدعوه الى الله ايه؟ يستكتروا. اخ مسلا ما شاء الله بيعرف يسوق سيارات وبتاع تقول له
طب تعال معنا اصل احنا عندينا في نفس الوقت آآ طب ادي مش عارفكم ساعة لربنا لا اصل آآ لا من امارات حب الله عز وجل ايه؟
الدعوه الى الله سبحانه وتعالى انك تحب - 00:14:40

وتحب اللي بيحبه. انا تستوقفني جداً هذه القصة. رجل بسيط. سمع حدث النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيقتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتيان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. فانا ده يعني ربنا بيحب الكلمتين دول ايوة بيحبهم
- 00:15:00

وانا مش بحب ربنا. ايوة بحب ربنا. طب انا ليه ما قولش للناس تعمل الحاجة اللي ربنا بيحبها؟ ازي معنى واحد بس فالراجل راجل

بسقط ميعرفش يروح عند الرجال البقال يقولك على حاجة حلوة اقوله اتفضل - [00:15:30](#)

نبص النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا كذا. قلت له مش انت بتحب ربنا؟ الكلمتين دول ربنا بيحبهم. احرص عليه. ويجي ماشي. يروح عند الرجال الجزار يعمل نفس الكلام. يروح عند فلان يعمل - [00:15:50](#)

بنفس الكلام. يروى ان هذا الرجل مرض فدخل العناية المركزية اللي بيحكي الكلام ده الطبيب اللي كان بيبشر علاجه. فيبيقول هو خلاص يعني حلق المفروض يعني متأخرة جدا. ومرة واحدة لقى الرجل افاق - [00:16:00](#)

وقال له يا دكتور قلت له مستغرب ده خلاص بيضايق بيموت. بيعمل ايه اقول لك على حاجة حلوة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان. خفيفتان على اللسان تقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن - [00:16:29](#)

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم ثم فضت روحه. ثم فضت روحه. سبحانه هذا موقف كان سبب في ثوبة هذا الطبيب. صدق رسول الله. من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. طول الوقت بتتكلم في - [00:16:49](#)
كرة هتموت بتتكلم في القبور. هي القصة كده. ده دي سنة طول الوقت بتتكلم عن ربنا هتموت وتتكلم عن ربنا هي القصة كده طول الوقت في طاعة هتموت في طاعة - [00:17:09](#)

الشيخ كشكو رحمة الله لأ ده انت حتى تختار موتك دعا الله ان يموت ساجدا فمات ايه ساجد كتير كتير شف معنى واحد بس اسأل الله عز وجل لا يحرمنا منته وفضله انه ولـي ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولـكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه - [00:17:24](#)

وثباتـا. وارزقني عملا يرفعـني فـمقامـك يا لو في قلـبي وكـذلك حـبك يـملك ايـكونـي فـاخـافـك صـدقـا وـاهـابـك. وـرجـائـك ما يـابـا ظـني وـابـي ذلك اـقدرـك الهـي قـدرـك وـاجـل وـكـفاءـة عنـي - [00:17:47](#)